

مقدمة الذيتفاخر في وقتنا لأوقاتنا: «منحسظ الحكام أن الناس لا يفكرون. وبالرغم من شدة الاختلافات بينهم، وأود أن أبشركم بأن الطريقة التي يفكر بها الناجحون يمكن اكتسابها؛ 1) لماذا تحتاج إلى تغيير طريقة تفكيرك؟ فلن نكون مبالغين. وإليك بعض الأمور التي ينبغي لك أخذها بعين الاعتبار فيما يتعلق بتغيير طريقة تفكيرك: وبلا ريب، يعتمد قدر التفكير السليم الذي يمكن أن تمارسه في أي وقت من الأوقات في المقام الأول على قدر التفكير السليم الذي تمارسه في حياتك بالفعل. فتوقع أن ما يقوله كلام فارغ. لهذا لا يمارسه سوى القليل. وسعه لتحسينها. 3-1) تغيير طريقة التفكير يستحق الاستثمار » وعندما تقضي الكثير من الوقت في تعلم كيف تغير من طريقة تفكيرك وتطورها، مقدمة ولأيقدر بثمن. 1-2) هيئ لنفسك بيئة معلومات جيدة واقض وقتك مع المفكرين الأكفاء. 2-2) اقض وقتك بصحبة المفكرين الأكفاء فمع أي أحب كل الناس وأحاول أن أعامل جميع من ألتقيهم بلطف وأرغب في أن أفيد أكبر عدد ممكن من الناس من خلال المؤتمرات والكتب والدروس المسجلة، كيتحسن طريقة تفكيرك لا بد أن تمارس عمداً عملية التفكير. وسألته هل يعطي أولوية كبيرة لوقت التفكير؟ فإذا به لا يجيبني بنعم فحسب، ذكر دان أنه يخصص نصف يوم كل أسبوعين، أحد الطيارين الأبطال في الحرب العالمية الأولى: «بمقدوري أن أقدم وصفة للنجاح مكونة من بضع كلمات: أنعم النظر في الأمر، من أن ينتظر حتى يشعر برغبة في التصرف. ينطبق الشيء نفسه على التفكير؛ حتى يستخدم مشاعره كي يغذي عملية التفكير جرب هذا بنفسك. بعد أن تجتاز العملية المنضبطة لممارسة التفكير لا تمنع نفسك من الاستمتاع بتلك اللحظة. 6-2) كرر العملية 13 كيف يفكر الناجحون فلا بد أن تحرص على تكرار عملية التفكير السليم. 1-3) التمس مكاناً لإنعام النظر في أفكارك فالبعض يفكرون على نحو أفضل أثناء الاستحمام، وفي المنتجعات الصحية. عندما أكون في فراشي على سبيل المثال (لهذا أحتفظ بمسند كتابة خاص مزود بمصباح على الطاولة المجاورة للفراش لمثل هذه الأوقات). أنا على يقين أن الأفكار تأتيني على نحو متكرر لأنني أقلمت نفسي على الذهاب باستمرار إلى الأماكن المخصصة للتفكير. فعليك أن تفعل الشيء نفسه؛ ٢) التواضع: أشعر بالرهبة والخيفة في الأوقات التي أتواصل فيها مع لكن التمس المكان بحيث تستطيع أن تدون أفكارك، ومن ثم تحقيق أقصى الخطأ؛ 4-3) ترسيخ الفكرة يرى المؤلف سي دي جاكسون أن «الأفكار العظيمة تحتاج إلى عجلات وأجنحة لأحدثاً ثراً عظيماً، 16 مقدمة تأمل معي نظرية النسبية لأينشتاين؛ لكن قوتها الحقيقية لم تظهر إلا مع ظهور المفاعل النووي عام ١٩٤٢ والقنبلة النووية عام ١٩٤٥، ١١) نفسك: عندما تطرح أفكارك على نفسك، فالناس لن يصدقوا أبداً أي فكرة ويدعموها ما المصدقوا صاحبها أولاً. أسأل نفسي ثلاثة أسئلة: «هل أؤمن بهذا من داخلي؟ هل أطبق هذا في حياتي؟ هل أؤمن أن الآخرين لا بد أن يطبقوه» ٢) الأفراد المؤثرون: دعونا نفر بحقيقة أنه لا يمكن لفكرة أن تنجح ما لم يكن الشخص المؤثر في الأمر مؤمناً بها، وهذا أمر غاية في الأهمية؛ هنري-لويس بيرجسون على أنه ينبغي للمرء أن «يفكر بوصفه رجل أفعال، حتى يكون تنفيذها أمراً ممتعاً وسهلاً. 4) سمات المفكر البارع كي يصبح الإنسان كلما عليك هو أن تملك الإرادة كي تنخرط في عملية تذكر لوحات مايكل أنجلو التي يصور فيها سفر التكوين على سقف كنيسة سيستاين، تذكر مبنى رائع التصميم مثل التحف المعمارية لفرانك 18 مقدمة لويد رايت أو لودفيج ميس فان دير روه؛ لا يمكنك الإشارة إلى أي عنصر منفرد أدى إلى نجاح الأمر برمته، فجميعاً لأجزاء تتضافر معاً لتحقيق تأثير إجمالي. فالمرء بحاجة إلى كل أركان عملية التفكير كي يصبح قادراً على إنجاز أمور عظيمة. وتتضمن هذه الأركان المهارات الإحدى عشرة الآتية: ● إدراك أهمية التفكير الواقعي. ● تطبيق دروس التفكير التأملية. وعندما تتعرف على كل مهارة، تعلم أن تنميها لا تمنهارها التفكير تلك، أنقن منها قدر ما تستطيع — ولا سيما عملية التفكير المشترك التي تساعد على تعويض نقاط ضعفك — وعندئذ ستتغير ديفيد شوارتز فعندما يقول شخص مثل جاك ويلش لأحد موظفي شركة جنرال إلكتريك إن العلاقة بالعمل أهم من بيع المنتج له، وعندما يضيق الوالدان ذرعاً بتدريب الطفل على استخدام المراحيض، يشبه هذا النوع من التفكير توسيع إطار الصورة، اقض الوقت بصحبة ذوي النظرة الشاملة، أن نتناول العشاء مع كبار مدربي دوري كرة القدم الأمريكية: ديف وانستيدت، لقد تعلمت من الإنصات أكثر بكثير مما تعلمت من من الأفضل أن تكون لديك خطة مسبقة حتى فحسن ينظرون إلى الأمور من منظور واسع وهل سيتسنى لهم الحصول على مقعد جيد (ووثير)، وهل سيكون المتكلم قد بدأ في المحاضرة، وبالطبع يسعد الإنصات جيداً في هذا الصدد، وكذلك العمل على تجاهل مصالحك الشخصية ومحاولة تقبل وجهة نظر الآخرين. يمكن أن يعينه ذلك على أن يحيا حياة متكاملة، حياة موفقة للغاية. فلا أحد يسعى لأن يكون كذلك. لا ينبغي أن يقتصر هدف القادة على جعل أفراد فريقهم يشعرون بالراحة، لا يقل التوقيت المناسب للعمل أهمية عن العمل الذي تقوم به نفسه. وكما ذكر وينستون تشرشل: «تأتي لحظة مميزة في حياة كل إنسان، وسواء أكننت تعمل في مجال إنشاء الطرق، 2-1) التفكير من منظور شامل يبقي الهدف نصب عينيك كاهن تشارلز الثاني ملك إنجلترا: «من يركض وراء أرنبين لا يدرك أيًا منهما. » كي تنجز شيئاً، 3-1) التفكير

من منظور شامل يمكنك من أن ترى ما يراه الآخرون وهو ما يعد أحد مقومات التعامل مع العملاء، يمكن توطيد جميع التفاعلات الإنسانية عن طريق القدرة على أن يضع الإنسان نفسه مكان الآخر. بل انظر إلى ما هو أبعد منك. 4-1 (التفكير من منظور شامل يعزز العمل الجماعي وليس دورهم فحسب. صقل مهارة التفكير من منظور شامل الفريقنا لإمامبالصورة الشاملة، لأنهم لا يفقدون رؤيتهم للصورة العامة المهمة. من يغفل عن الهدف الأسمى يصبح أسيراً للأمور الفورية العاجلة. 6-1 (التفكير من منظور شامل يساعدك على إدراك أشياء لم يتطرق إليها أحد من قبل فلكيتصبحمفكراً بارعاً يجيد رؤية الصورة الشاملة للموقف، ضع في اعتبارك الاقتراحات ولا يحاولون أن يحموا كل ملحوظة أو معلومة فيقوالبذهنيةمصاغة مسبقاً. أصحاب التفكير من منظور شامل يوسعون نظرتهم العامة عن طريق بذل جهود مضيئة للتعلم من جميع الخبرات، العملاء، والزملاء، والقادة. فالتمس المساعدة من أهل المشورة. كنحذراً فياختيارك. أناس 4-2) امنح نفسك الفرصة لتوسيع آفاق عالمك